



الرأي الثالث

(العيد) بين ثقافة التسامح وثقافة الكراهية

محمد المحميد

malmahmed7@gmail.com

تشيع في بعض المجتمعات وبعض التجمعات، ويعتمد في نشرها على إعداء الخيرية والأفضلية لجماعة أو فئة على غيرها. كما تعتمد ثقافة الكراهية على التركيز على الماسي التي حصلت لتلك الجماعة أو هذه، عبر التاريخ، ويستخدم فيها الدين والطائفة والأصول النسبية والانتماء للقبيلة أو للدولة، وكذلك الأحداث التاريخية القديمة.

ويضيف د. المحمود: أن من أركان نشر ثقافة الكراهية إشعار الأفراد بوقوع المظلمة والتمييز عليهم، دون أن ينظروا إلى أسبابها، فكلما ما يكون سبب المظلمة والتمييز هو التصرفات المبنية على ثقافة الكراهية من جماعة نحو غيرهم، وما يترتب عليها من عدم الثقة فيهم وعدم الطمأنينة لهم، وثقافة الكراهية هي التي أوجدت الحروب والماسي بين الدول، وأوجدت الفتن بين الذين يعيشون في المجتمع الواحد، وتتبع ثقافة الكراهية المبنية على الأديان من المحاضن الدينية، ثم تنتقل إلى المنازل والبيوت، لتغرس في نفوس الأطفال والناتشة، ثم تنتقل إلى المحاضن التربوية، ثم إلى أماكن العمل ثم إلى المجتمع بكامله.

كانت تلك أجزاء من خطبة فضيلة الشيخ د. عبد اللطيف المحمود عن ثقافة الحب وثقافة الكراهية، وقد أجاد بشكل متميز في الموضوع، وهو مناسب للواقع الذي نعيشه.. وكل عام والبحرين بخير.

ملاحظة واجبة:

بات من السخف بمكان أن يتحدث عن دعم جماعات العنف والإرهاب وزيارة البحرين المدعو «مفتي الصدر»، المعروف بالمرجوم المخبول، ممن تلطخت يدها حتى أخضع قديمه بدماء الشعب العراقي العربي.. هذا تصريح من أجل التهويل.. وينكرنا بلعبة «دق الكلاب»، أعزكم الله.

آخر السطر:

منظمة «العفو الدولية»، تطالب من دول الخليج العربي السماح بدخول المثليين لأراضيها وعدم التضييق عليهم.. طبعاً جماعات تدعي الإسلام والأخلاق ستصمت عن هذه الدعوة المشبوهة لأن بيانات المنظمة تدعمها دائماً.. وشيلني واشيلنا...!!!

**أول السطر:**  
تتمنى من تلفزيون البحرين تغطية عودة حجاج البحرين من الديار المقدسة في برنامج تلفزيوني خاص، من خلال مطار البحرين الدولي وجسر الملك فهد، وإجراء لقاءات مباشرة مع مرتادي المجمعات التجارية والمتزهات في العيد، لتؤكد أن مملكة البحرين تعيش في أمان واستقرار رغم أنف الجميع.. فما أحوج شاشتنا الفضائية إلى برامج واقعية حية.

للعلم فقط:

تجاولا مع مقال الأسم حول مناشدة مواطنة بحرينية لأهل الخير لمساعدة ابنتها في الدراسة عبر القرض الحسن لكفالة طالب علم، فقد اتصل بنا رجل الخير والإحسان رجل الأعمال المخلص عارف جمشير مبدياً استعداداً للمساهمة في كفالة طالب العلم.. فجزاه الله كل خير وبارك فيه وفي ماله وعمله.

**العيد بين ثقافة التسامح والكراهية:**  
نهى كل شعب البحرين المخلص وقيادته الرشيدة بعيد الأضحى المبارك، ويتمنى للجميع قضاء عيد سعيد، آمناً مطمئناً، وحيث إن العيد هو عنوان التسامح والحب ورفض الكراهية والأحقاق، رأينا من المناسبات أن ننشر اليوم أجزاء من خطبة فضيلة الشيخ د. عبد اللطيف المحمود حول «ثقافة الحب وثقافة الكراهية»، التي ألقاها في خطبة الجمعة خلال مارس 2012 بجامع عائشة أم المؤمنين في الحد.

قال الشيخ المحمود في خطبته: كل إنسان فيه خصلتان متضادتان، الحب والبغض، والتربية الصحيحة هي التي تضع الحب في موضعه، وتضع البغض في موضعه، فحب الخير محمود في مجموع الأحوال، وبغض الشر محمود في مجموع الأحوال، وأن من أكبر المفاسد في أي مجتمع أن يتربى أفرادها على الكراهية فيما بينهم، وأشد من أن تصبح الكراهية ثقافة عامة لدى فئة من فئات المجتمع ضد من يعيش معهم أو ضد غيرهم، فذلك سبب لفساد عريض في حياة ذلك المجتمع، إذ يقع بينهم التدابر والتباعد والحاسد والشحناء والكيد والخصومة. ويؤكد المحمود: أن ثقافة الكراهية للأخريين

في رد حكومي على مجلس النواب  
تشااور مستمر بين دول التعاون للوصول إلى صيغة مقبولة للانتقال إلى مرحلة الاتحاد

تعتبر الحكومة مجلس التعاون من الناحية العملية نوعاً من أنواع الكونفيدرالية من خلال الاتفاقيات العديدة الموقعة في إطار مجلس التعاون سواء الاقتصادية أو الدفاعية أو الأمنية، وفقاً لتعريف مصطلح الاتحاد الكونفيدرالي باعتباره رابطة بين عدد من الدول المستقلة ذات السيادة والتي تفوض بموجب اتفاق مسبق بعض الصلاحيات لهيئة مشتركة لتنسيق سياساتها في عدد من المجالات من دون أن يشكل انتهاكاً لمبدأ السيادة الوطنية لأعضائها.

وبناء على ما تقدم: تؤكد الحكومة أنها ستواصل سعيها الدؤوب للتشاور مع دول مجلس التعاون بالوسائل المناسبة للوصول إلى صيغة مقبولة متفق عليها بين جميع دول مجلس التعاون لتنفيذ مقترح خادم الحرمين الشريفين بالانتقال من مرحلة التعاون إلى مرحلة الاتحاد.

ينبع حرص مملكة البحرين على مشاركة جميع دول مجلس التعاون في الاتحاد الخليجي من إيمانها بأهمية الحفاظ على كيان مجلس التعاون، والبناء عليه، وتطويره إعطاء المزيد من القوة لهذا الكيان ومؤسساته التي تطورت على مر عقود من الزمن بجهود قادة مجلس التعاون وشعوبها التي مرت من خلالها بظروف وأزمات وحروب تمكنت من اجتيازها بفضل تلاحمها جميعاً وتماسكها.

تسعى الحكومة إلى تحقيق تطاعات وآمال شعب مملكة البحرين نحو قيادة الاتحاد من أجل مزيد من الرضا والتماسك بين شعوب دول مجلس التعاون وخاصة في ظل الظروف الدقيقة التي تمر بها منطقة الخليج العربي لمواجهة جميع التهديدات والأطماع الخارجية.

الاتحاد سيتم في قمة خاصة تعقد في الرياض. وفي ضوء قرار المجلس الأعلى في دورته الثانية والثلاثين التي عقدت في الرياض في 19 ديسمبر 2011 بشأن الانتقال من مرحلة التعاون إلى مرحلة الاتحاد، والمنشئ لهيئة متخصصة من قبل الدول الأعضاء (هيئة الاتحاد) وتقرير الاجتماع الأول لهيئة الاتحاد المشار إليها (الرياض 21-22 فبراير 2012) والاجتماع الثاني (الرياض 28 إبريل 2012) فقد رحبت مملكة البحرين بهذا الاقتراح الهادف إلى دعم وتعزيز العمل الخليجي المشترك لتحقيق طموحات مواطني مجلس التعاون الذي يأتي انسجاماً مع المادة الرابعة من أهداف مجلس التعاون في النظام الأساسي والتي تنص على: «تحقيق التنسيق والتكامل والترابط بين الدول الأعضاء في جميع الميادين وصولاً إلى وحدتها».

انسجاماً مع رؤية مملكة البحرين التي قدمها حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى في قمة الكويت في عام 2009 المتعلقة بتفعيل أليات مجلس التعاون في المجالات (الدفاعية والأمنية، والاقتصادية والتقنية، والتنسيق السياسي، وحقوق الإنسان ومتابعة تنفيذ القرارات) والتي تم إقرارها في قمة الإمارات في عام 2010. تجدر الإشارة إلى أن هناك العديد من الجوانب الواردة في المقترح برغبة تحققت بالفعل من خلال هيكل مجلس التعاون ومن ذلك (اتفاقية الدفاع المشترك، وإنشاء قوات درع الجزيرة، والتعاون الأمني، والتعاون الاقتصادي والمالي والتجاري، والتعاون مع الدول والمجموعات الاقتصادية الدولية).

مشيراً إلى إنجازات المجلس منذ إنشائه عام 1981 وإدراك قادة مجلس التعاون والمؤسسين لمزيد من مسيرته الناجحة صفاً واحداً للتعامل مع التحديات الكبيرة وإيجاد مظلة آمنة تعيش مجتمعات دول المجلس في حماها.

وأشار إعلان الصخبر الصادر عن المجلس الأعلى لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في الدورة (33) في 25 ديسمبر 2012 إلى ما تضمنه إعلان الرياض بتبني مبادرة خادم الحرمين الشريفين للانتقال من مرحلة التعاون إلى مرحلة الاتحاد لتشكل دول المجلس كياناً واحداً. سبق أن رحب حضرة صاحب

الجلالة الملك المفدى حفظه الله ورعاه في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية لأعمال الدورة (33) للمجلس الأعلى لمجلس التعاون التي عقدت بالرياض بالمملكة العربية السعودية بتاريخ 19 ديسمبر 2011 بالمقترح المقدم من خادم الحرمين الشريفين بشأن الانتقال من مرحلة التعاون إلى مرحلة الاتحاد، حيث أكد جلالة الملك أن مملكة البحرين ستقوم بتنفيذ ما يتم الاتفاق عليه بهذا الشأن.

كما أكدت المملكة العربية السعودية أن موضوع الانتقال من مرحلة التعاون إلى مرحلة الاتحاد سيظل بدأ دالماً على جدول أعمال المجلس الأعلى والمجلس الوزاري لدول مجلس التعاون وأن إعلان

الخالدية الشبابية تشارك في الحملة البيئية بخليج توبلي



شارك أعضاء جمعية الخالدية الشبابية في الحملة الوطنية للتوعية والتثقيف للحفاظ على السواحل وذلك برعاية وزير شؤون البلديات والزراعة الدكتور جمعة الكعبي، والتي نظمت على ساحل خليج توبلي بحضور رئيس المجلس البلدي للمنطقة الوسطى عبدالرزاق حطاب ومدير إدارة التخطيط وشؤون المجالس وإل المبارك.

ومن جهته أكد أحمد عبدالمك، رئيس جمعية الخالدية الشبابية، ضرورة تعميم هذه الحملة الوطنية على مختلف مناطق البحرين وذلك نزولاً على رغبة الناس والباحثين لتكرار

الفعالية الفريدة من نوعها في مملكة البحرين، ومشيداً في الوقت نفسه بدعوة وزارة البلديات والزراعة للشبابية ورعاية الوزير لهذه الحملة

التي تضمنه إعلان الرياض بتبني مبادرة خادم الحرمين الشريفين للانتقال من مرحلة التعاون إلى مرحلة الاتحاد لتشكل دول المجلس كياناً واحداً. سبق أن رحب حضرة صاحب

ترفع أسمى آيات التهناني والتبريكات إلى

مقام حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة

عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة

رئيس الوزراء الموقر حفظه الله ورعاه

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة

ولي العهد الأمين نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء حفظه الله ورعاه

وإلى حكومة وشعب البحرين الوفي بمناسبة عيد الأضحى المبارك

يونيتاگ UNITAG

اريكسكو للصرافة - طيران دلتا - ماغنم للسفريات - شركة سيمنز - سنشاين للسياحة يونيسكلز للتوظيفات - يونيتاگ - شركة اتحاد الموزين والمقاولين - الخدمات الدولية للسفريات

بنك الخليج المتحد United Gulf Bank B.S.C.

شركة مشاريع الكويت (القابضة) KUWAIT PROJECTS CO. (HOLDING)